وضربت جعفرا بالسيف واختلست
من غيلة حمزة الظلام للجزر

جعفر هذا هو جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه •
اخو علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو ذو الجناحين لانه •
هاجر الى ارض الحبشة وهاجر الى المدينة بالهجرتين فسمي ذو الجناحين
وذو الهجرتين • ويكنى بابي عبد الله وسمي بذي الجناحين لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر عنه انه اعطي في الجنة جناحين
يطير بهما حيث شاء عوضا عن يديه المقطوعتين في غزاة
موتة • وكان جعفر قطع يديه انه لما جهز رسول الله صلى
الله عليه وسلم عسكر موتة امر عليه زيد بن حارثة فان قتل
فاميركم جعفر بن ابي طالب فان قتل فاميركم عبد الله بن رواحة
الانصاري فان قتل فليفتح الله على رجل من المسلمين و
بعد الى خالد بن الوليد المخزومي • فلما التقوا مع الروم
وقتل زيد بن حارثة واخذ الراية جعفر فقاتل حتى قطعت
يده اليمنى فاخذها بشماله فقاتل حتى قطعت شماله فاحتضن
الراية وقاتل حتى قتل رضي الله عنه وارضاه • ويحكى
انه وجد في مقدمه يوم قتل اربع وخمسون ضربة بسيف
وكان قتله سنة ثمان من الهجرة • وحمزة الذي ذكره
هو حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم •

وقتل

وذو الهجرتين
وسمي بذو الهجرتين

فقال اميركم زيد

وقتل يوم احد قتله وحشي غلام جبير بن مطعم
فهذا قوله • واختلست من غيلة لانه كان يقال له اسد الله
وقوله ظلام للجزر اراد انه كان موصوفا بالكرم
وكان حمزة رضي الله عنه موصوفا بالكرم ومن ظلمه
الذي ذكره للجزر انه حكي عنه انه كان قبل تحريم
الخمر يشرب فاحتاج اصحابه الى اللحم فاخذ سيفه وخرج
الى ناقة كانت لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه فعقرها
وشوى منها لاصحابه • وكان من عمره لناقة علي رضي
الله عنه ان عليا كان له شارفان من الابل فعقلهما
بفناء رجل من الانصار • وكان حمزة رضي الله عنه
يشرب في بيت يقرب من ذلك الفناء مع قوم ومعهم
قينة تغني لهم فجاءوا فانشدت

الا يا حمز للشرف النواء • وهن معقلات بالفناء •
ضع السكين في اللبات منها • فضرجهن حمزة بالدماء •

فقام الى الشارفين وعقرهما • وكان سبب تحريم الخمر ما فعل

بيت
وبلغت يزدجرد الصين واختزلت
عنه مني النار من جمع الترك والخزر

يزدجرد هذا هو اخر من ملك من الفرس • ويذكر

يصفه بالكرم وهذا كثير في اشعار العرب
يقولون فلان كظلام للجزر

ويحمل سنف الكرابيعه الشرب
يكون من خمر ابراهم نشوا

هو شهريار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)